

لسان العرب

(در دبس) الدَّرْدَبَيْسُ خَرَزَةُ سوداءٌ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِدِ إِذَا رَفَعْتُهَا
وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفَى مِثْلَ لَوْنِ الْعُنْبَةِ الْحُمْراءِ تَتَجَيَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى
زَوْجِهَا تَوْجَدُ فِي قُبُورٍ عَادِيٍّ قَالَ الشَّاعِرُ قَطَاعَتُ الْقَيْدِ وَالْخَرَازَاتِ عِنْدِي فَمَنْ لِي
مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَبَيْسِ ؟ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ مِنَ الْخُرْزِ الَّتِي يُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ
وَأَنشُدْ جَمْعَهُ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْمَسَةٍ والدَّرْدَبَيْسُ مُقَابَلًا فِي الْمِنْظَامِ
قَالَ وَهْنٌ يَقْلُنْ فِي تَأْخِذِهِنَّ إِيَّاهُ أَخَذَتْهُ بِالْـدَّرْدَبَيْسِ تُدْرِى الْعِرْقَ الْيَبَيْسَ
قَالَ تَعْنِي بِالْعِرْقِ الْيَبَيْسِ الذِّكَرَ التَّفْسِيرُ لَهُ والدَّرْدَبَيْسُ الْفَيْشَلَةُ اللَّيْثُ
الدَّرْدَبَيْسُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهِمُّ وَالْعَجُوزُ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا دَرْدَبَيْسٌ وَأَنشُدْ أُمُّ
عِيَالٍ فَخُمَةٌ تَعْوُسُ قَدْ دَرْدَبَتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ الْعَوْسُ هُوَ الطَّاوِفَانُ
بِاللَّيْلِ وَدَرْدَبَتُ خَضَعَتُ وَذَلِكَ وَشَاهِدُ الْعَجُوزِ قَوْلُ الْآخِرِ جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا
تَمْبَيْسُ عُجَيْبُ لَطَاعُ دَرْدَبَيْسُ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِسُ لَطَاعُ
تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ والدَّرْدَبَيْسُ الدَّاهِيَةُ والدَّرْدَبَيْسُ الشَّيْخُ بَكْسَرُ الدَّالِ
قَالَ وَهَكَذَا كَتَبَهُ أَبُو عمرو الإِيَادِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدُ الدَّاهِيَةِ قَوْلُ جُرَيّْ الكَاهِلِيِّ وَلَوْ
جَرَّ بَتَّنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا رَضَيْتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبَيْسُ